

ما صحة حديث: (من قال دبر كل صلاة، وإذا أخذ مضجعه: الله أكبر كبيرا عدد الشفع، والوتر...)؟

عبدالمحسن الزامل

يقول ما صحة حديث من قال دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه الله أكبر كبيرا عدد الشفع والوتر وكلمات الله التامات الطيبات المباركات ثلاثا ولا اله الا الله مثل ذلك كن لهن في كن له في قبره نورا وعلى وعلى الجسر نورا وعلى الصراط نورا حتى - [00:00:00](#) لا يدخله الجنة او يدخل الجنة هذا سبق فيما اذكر وانا راجعت في جواب عندي هذا السؤال و ويكثر السؤال عنه لكن لا شأ اللحم يحلو على التكرار لانه يكون في زيادة فائدة. هذا الحديث رواه ابن ابي شيبة - [00:00:28](#) حدثنا يزيد ابن هارون عن مشعر ابني عن محمد ابن عبد الرحمن ابن علي البهدي سلام بن علي وطيزه هذا هو طيس له بن ميسان وقيل انه اشتابى قال الحافظ رحمه الله ان اشتبه على المزي - [00:00:55](#) الذي يظهر والله اعلم انه ربما انه يعني قيل فيه هذا قولان وان كان الصواب كما ذكر الحافظ رحمه الله ان طيس له بن علي وهو وهو آ طيسلة بن علي وطيشلة بن ميسان - [00:01:20](#) وعلى هذا يكون طيشنا هذا اسم واحد في الكتب الستة وفي كتاب التقريب وهو فرد في الاسماء وعلى هذا يكون ميسان لقب لابيه علي وطيسنا هذا ثقة وثقه ابن معين وابنه - [00:01:39](#) وكذلك ابن خلفون وابن شاهين وابن حبان وجماعة ولم يجرح فهو جيد. فهو جيد ليس له وظاهر الاسناد الصحة يعني مشعر ابن كيدام الجرمي هذا ثقة كبير ويزن هارون امام - [00:02:00](#) محمد عبد الرحمن مولى الظلحة ثقة من رجال المسلم وثقه جمع ولم يجرح رحمه الله اسناد الصحة هذا الخبر آ جاء مرفوعا كما ذكر ابن راجع رحمه الله في فتح الباري في كتاب البخاري باب الذكر بعد الصلاة وذكر حديث ذكر - [00:02:19](#) حديث ابن عمر هذا وذاك راه رحمه الله مرفوع اولا ثم ذكر موقوف انه روي موقوفا يعني عنده كما عند ابن ابي شيبة وقال لكن هو رحمه الله لم يبين صراحة انما ذكر قبل ذلك حديث ابن عباس - [00:02:41](#) ذكر التكبير ثلاث وعزاه الى ابي بكر ابن جعفر غلام الخلان في كتابه الشافي ثم قال وخرج بعد ذلك يظهر والله اعلم انه قصد ابا بكر الشافعي. وابو بكر الشافعي متأخر - [00:03:02](#) سنة ثلاث مئة وثلاثة وستين ولد مئتين وخمسة وثمانين. فالذي يظهر ان انه يحتاج الى واسطتين في ادراك شيوخ آ ابن ابي شيبة يزيد بن هارون والكتاب فيما يغلب على ظني انه انا لا ادري هل طبع ظني لم يطبع هذا الكتاب هو طبع له زاد المسافر - [00:03:20](#) او او بعض المسافرين ابي بكر جعفر هذا الامام الكبير رحمه الله ولكن الاسناد يعني عليه ذكره مرفوعا. ابن رجب يقول مرفوع ولا شك انه حينما ترى هذا الحديث عند ابن ابي شيبة بالاسناد وانه يقول يبعد ان يكون ابن عمر ذكره من ذكره من قبل رأيه - [00:03:45](#) يعني حتى العلماء يقولون في مثل هذا خصوصا لابن عمر الذي لم يعرف بأنه يعني كان من اشد الناس تحرزا في الحديث رحمه الله ورضي عنه ولهذا الحديث وان كان موقوف لفظا - [00:04:13](#) فانه مرفوع حكما. هذا لو لم يلد فكيف اذا كان قد جاء مرفوعا اه كما ذكر ابن رجب رحمه الله مع انه يحتاج الى النظر في السند اه هل هو ايضا من طريق يزيد ابن هارون - [00:04:30](#) الحديث لكن بقية السند يشعر من كيدام محمد عبد الرحمن كذلك واعطيس له الحديث محتمل والله اعلم. محتمل في قلبي الله أكبر

كبير عدد الشافعي والوتر وكلمة الله الطيبات وكلمة الله - 00:04:47

المباراة الطيبات المباركات. كما في هذا الحديث وكلمات الله التامات الطيبات المباركات. ثلاثا ثلاثا اه يعني دبر كل صلاة والظاهر ان يظهر والله اعلم انه خاص بصلاة الفريضة ويحتمل العموم هذا يحتمل العموم كل صلاة لكن الاقرب - 00:05:12

والله اعلم ان يقال صلاة فريضة على ما جاء في الاخبار الاخرى التي جاءت في حديث كعب بن عجرة دبر كل صلاة وانه يحمل هذا المطلق على مراد الصلاة كما جاء في الفاظ اخرى - 00:05:36

فالحديث محتمل. هل يقال انه وقع في غلط او نحو ذلك؟ وليس له هذا ليس له رواية قليل الرواية جدا ليس له الا ان وليس له رواية في الكتب الستة - 00:05:51

انما روى له البخاري في الادب المفرد وروى له ابو داود في الامام احمد رحمه الله اه فله احاديث يسيرة وموقوفة قد توقف في رواية رحمه الله من جهة انه - 00:06:05

كيف مثلا هذا الحديث من طريق بيصلة رحمه الله ان يكون هذا الخبر من روايته عن ابن عمر. رضي الله عنه. ومرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هناك قاعدة عند اهل العلم - 00:06:22

سبق الاشارة اليها ايضا في احاديث مرت من هذا الجنس انه قد يتوقف في الخبر حينما ينفرد به الراوي دون رواة المشهورين عن الصحابي وخصوصا اذا كان مقلا اذا كان مقلا - 00:06:40

ايضا مع ان محمد عبد الرحمن هذا هل هو مولى ال طلحة هذا هل هو او غيره فان كان غيره يحتاج النظر فهذا يأتي قضية انه آ يعني ليس بالمعروف - 00:07:00

وان كان جزم ابن رجب انه هو مولى الظلحة انه لم يقيد في الرواية التي رأيت لم يقيد مشعر بن كيدان روى عن محمد عبد الرحمن بن عبيد مولى ال طلحة مولى ال طلحة - 00:07:17

وبالجملة الخبر يكون اه يبقى على الاصل في هذا يعني في مشروعيتي هذا الذكر حتى يتبين خلاف ذلك هذا هو الاصل وبعض اهل العلم يجيب عن مثل هذا التعليم. يجيب عن مثل هذا التعليم - 00:07:38

اه وخصوصا في هذا الباب اذا كان اذا كان نفس الحديث الوارد ليس هو الحديث ليس وحده. انما هذا الحديث الوارد في هذا الباب من جملة احاديث كثيرة جملة احاديث كثيرة لان الذاكر بعد الصلاة جاءت احاديث كثيرة في هذا الباب. فلو سلطنا هذا المسلك -

00:08:01

يعني في انه مثلا حين يأتي الحديث وينفرد به مثلا راوي قد يرد باخبار كثيرة ولشنا على ثبت وثلج ويقين من هذه العلة. انما لو كان مثلا هذا الحديث اول حديث الفرد مثلا في هذا الباب او ما هو حديث او حديثان - 00:08:25

فانفرد به ولم ينقله الحفاظ مثلا من الراوي من اصحاب الراوي قد يتوقف فيه لكن اذا كان هذا الحديث آ روي من جملة احاديث كثيرة في الذاكر بعد الصلاة. هذا جاء في احاديث كثيرة في الصلاة و - 00:08:46

انفرد بعضهم باذكاره زيد ابن ثابت جاء عنه ذكر مثلا لم يروه غيره مثلا في الذاكر وتعدادها. والطريق اليه ليس بذاك القوي لكنه اظنه من طريق ابن عجلان الظاهر فهل يقال مثلا كيف حفظ مثلا - 00:09:05

يتأكد انا لا اذكر لكنه اه يعني عرض لي اثناء يعني اسناده ليس بذاك القوي في هذا الباب والنبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوها كما قال الانصاري لما قال يزيد معها لا اله الا الله مع انه لم يرد في الاخبار. ذكر لا اله الا الله ان قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر

وتكرارها وورد في اخبارها - 00:09:24

لو سلطنا هذا المسلك لاسقطنا كثير من الاخبار. انما لو كان هذا الخبر خبر لم يرد غيره في هذا الباب مثلا وان كان جنس جنس العمل هذا جاء فيه احاديث عامة - 00:09:50

لذكر لكن ذكر خاص يتوقف بلا شك فلهذا يقال الله عنه لا بأس بهذا الذكر آ وخصوصا ان اه هذا الذكر والتكبير ثابت والاخبار

الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

ولهذا هنا قال واذا اذا دبر كل صلاة دبر كل صلاة واذا اخذ مضجعه يعني في هذين الموضعين نسأل الله - 00:10:24